لعل الله يجمعنا قريبا • فنصبح في النيام واتفاق
احدثكم باعجب ما جرى لي • واعجب ما لقيت من الفراق
واشفي غلتي مني البكى • فان الكتب لا تسع اشتياقي
خبات لكم حديثا في فؤادي • لا اطرفكم به عند التلاقي
واعتبكم على ما كان منكم • عتابا يشتفي والحب باقي

وقال •

مولاي قل لي اينما • قد كان من عهد وثيق
حاشاك ان تنسى الذي • بيني وبينك من حقوق
ما مثل وجهك ذا الجميل • يكون من اهل العقوق
تبدو وانت ترق للعيون • نعم وتسترقني بريقي
وزعمت انك زايري • فجعلت عيني للطريق
فتركتني ابكي عليك • من الغروب الى الشروق
ولو ان لي عينا تنام • قنعت بالطيف الطروق
سقيا لايام الوصال • وذلك العيش الانيق

وكتب اليه جمال الدين يطلب منه درج ورق ومدادا

اما ست يا سيدي من الورق • فابعث بدرج لعرضك اليقق
وان اتى بالمداد معترك • فمرحبا بالحدود والحدق

فسير

فسير اليه ما طلب وكتب معه

مولاي سيرت ما امرت به • وهو يسير المداد والورق
وعز عندي تسير ذاك وقد • شبهته بالخدود والحدق

وقال رحمه الله •

وركب كالنجوم على نجوم • مرقن من الفلاة بهم مروقا
سريت بهم كانهم نشاوى • على الاكوار قد شربوا رحيقا
وضوء الفجر مثل النهر جار • يرى بدر الدجا فيه غريقا
نحث مطيا الاشواق بنا • ونقطع بالاحاديث الطريقا

وقال •

بروحي من لا استطيع فراقه • ومن هو اوفى من اخي وشقيق
اذا غاب عني لم ازل متلفتا • ادور بعيني نحو كل طريق
ياسيدا ما زال باب جوده مطروقا • جبت طريقين فما وجدت لي طريقا

وقال •

واسود شيخ في الثمانين سنه • غدا وجهه من ابيض الشيب ابلقا
له لحية مبيضة مستديرة • اشبه فيها عقلها بالمطوقا

وقال في التصوف

رفعت رايتي على العشاق • واقتدى بي جميع تلك الرفاق